

1950**History of the Lebanese Communist Party****Citation:**

"History of the Lebanese Communist Party", 1950, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 9, File 23/9, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/165580>

Summary:

Document describing the history and development of communism in Lebanon, the founding of the Lebanese Communist Party, the magazine "Humanite," links between the LCP and foreign countries, with a separate section for Armenia. Document also discusses Egyptian communist groups in Lebanon and the relationship between communist groups in different Arab countries.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

سري

١ - الخلية الاولى للحزب الشيوعي في لبنان

اسس السادة يوسف بزيك وفواد الشمالي ونسيم الشمالي وفرانسيس عون ومحيي الدين الكوسا، الخلية الاولى للحزب الشيوعي في لبنان خلال عام ١٩٢٢ . واصدروا البث الدعاءة الشيوعية جريدة نصف اسبوعية كان يشرف عليها السيد يوسف بزيك ، اسموها " الانسانية " تيمنا بالجريدة الفرنسية الشيوعية " *Humanite* " . وفي خلال عام ١٩٢٣ قدم الى لبنان السيد " تيمبروف " مندوب موسكو والمقرب بابي سعيد ، وهو رجل مسلم قيل انه من مصر او المغرب . سيطر على الحزب الشيوعي سيطرة تامة واخذ يوزع المال على موظفيه، ويتنقل بين لبنان وسوريا وفلسطين ومصر . واقتال السيد بزيك من رئاسة الحركة الشيوعية في لبنان وولى عليها السيد فواد الشمالي وكانت الخلية الاولى للحزب الشيوعي في لبنان تنمو سرا خوفا من مطاردة رجال الانتداب الفرنسي الى ان دخلت روسيا في الحرب العالمية الثانية الى جانب الحلفاء . متزعمو الحركة الشيوعية في مصر معظمهم من اليهود ، فهل الحال كذلك في لبنان ؟

٢ - ان متزعمي الحركة الشيوعية في لبنان من العناصر المسيحية والاسلامية وليس في اللجنة المركزية من يهود

٣ - نشرات دورية تصدر في موسكو

في العام الفائت كانت مكاتب انطوان وستيمانسكي وجورج الكائنة في بيروت تتلقى عن طريق البلقان وفرنسا جرائد ومجلات باللغات الفرنسية والروسية والبولونية تتضمن الدعاءة الشيوعية . وقد انقطعت هذه النشرات في خلال كانون الثاني من العام الحالي . وكانت ترد نشرات اخرى باللغة الروسية عن طريق المفوضية السوفياتية وتوزعها على المواطنين الروس السيدة فيليب شنكلي صاحبة حانوت في محلة الصنائع .

٤ - المنظمات الشيوعية المشتقة من الحزب الشيوعي

كان في لبنان منظمتان مشتقتان من الحزب الشيوعي وهما اتحاد نقابات العمال وجمعية التعاون الثقافي بين لبنان والاتحاد السوفياتي . اتحاد نقابات العمال يرئسه السيد مصطفى المرص احد اعضاء لجنة الحزب

الشيوعي المركزية وهو مؤلف من النقابات ذات الطابع الشيوعي وتابع لاتحاد نقابات العمال الدولي . والحزب الشيوعي كان يستعين بانحد النقابات للمشافة على السياسة الداخلية وكانت تتجلى هذه المشافة في المطالبة بحقوق العمال والاضرابات والتظاهرات .

اما جمعية التعاون الثقافي بين لبنان والاتحاد السوفياتي فكانت غابيتها الدعاوة الشيوعية عن طريق القا' المحاضرات وتاليف الكتب واستثمار الظرف لتأييد الشيوعية واطهار صداقتها للاتحاد السوفياتي مثل تنظيم الحفلات لمناسبة ذكرى الثورة الاشتراكية السوفياتية واقامت المعارض التي تمثل الحياة في الاتحاد السوفياتي .
مصدر مالية الحركة الشيوعية

- ٥

كانت تنفذ الحركة الشيوعية من اشتراكات اعضاء الحزب الشيوعي والتبرعات والمشاريع المختلفة . ان بدل الاشتراك عن كل شخص كان يبلغ النصف ليرة لبنانية شهريا . اما التبرعات والمشاريع الحزمية المختلفة فكانت تتالف من :
- واردات جريدة " صوت الشعب " المعطلة والتي كانت تتلقى مساعدة مالية من المفوضية الروسية .

- عشرين بالمائة من ارباح الافلام الروسية التي كانت تباع في لبنان .
- الاموال التي يتناولها الحزب الشيوعي من المفوضية الروسية لقا' الدعاوة السوفياتية .

رابطة الاسرائيليين لمكافحة الصهيونية

- ٦

لبعرفي لبنان جمعية باسم رابطة الاسرائيليين لمكافحة الصهيونية .

صلة السلك السياسي الاجنبي بالحركة الشيوعية

- ٧

تجرى بين اركان الحزب الشيوعي والوزير المفوض السوفياتي والسيد سيركيايف مستشار المفوضية ووراسل وكالة ناص في اتصالات عديدة غابيتها تلقي التعليمات ومعرفة وجهة نظر المفوضية في السياسة الخارجية للعمل بموجبها وتزويد المفوضية بالمعلومات السياسية التي تحتاج اليها . والمفوضية السوفياتية تدعو بعض الشيوعيين ومناصرى الحركة الشيوعية لزيارة الاتحاد السوفياتي وقد قام بهذه الرحلات اعضاء عد يدون من الحزب الشيوعي ومؤيديه .

٨ - صلة الاجانب بالحركة الشيوعية

عدا موظفي المفوضية السوفياتية فان طقة من المهاجرين الروس ا قسم منها اكتسب الجنسية اللبنانية وقسم اخر لا يزال غير معين الجنسية ا تأثرت بدعاوة المفوضية فالفت جمعية اسمها "جمعية المواطنين الروس" واخذت تعمل للحركة الشيوعية تحت ادارة المفوضية المنوه بها . ومن هؤلاء المهاجرين من قدم طلبا باعادة الجنسية الروسية اليه واجيب الي طلبها ان الاجانب عموما والمشهورين منهم خصوصا هم قيد مراقبة شديدة .

٩ - صلة الارمن بالحركة الشيوعية

كان الشيوعيون الارمن يوفون فرعا من الحزب الشيوعي اللبناني وقد انحل في اواخر ١٩٤٧ قبل اتخاذ الاجراءات ضد الشيوعيين ببيعة ايام . وقد حاول الاتحاد السوفياتي توسيع نطاق الدعاوة الشيوعية بينهم لبت فكرة العودة الى بلادهم مستعملا شتى الوسائل لحمل اكبر عدد منهم الى السفر لا سيما العناصر غير الشيوعية ا مبقيا على الشيوعيين في لبنان لمساعد واعلى انتشار المبادئ السوفياتية / ا مفداقا الوعود الخلافة على الارمن العائدين الى وطنهم مثل اعادة الاقضية التي سلختها تركيا عن ارمينيا ودفن ٥٠ بالمائة من اصل البيوت السكن ا واعفا امتعتهم من الرسوم الجمركية .

وفي ٢ شباط ١٩٤٦ اذاع راديو اربقان ان ارمينيا على استعداد لاستقبال اربعمائة الف ارمني وان سعيا جديا يبذل لاستقبال جميع الارمن بصرف النظر عن نزعاتهم السياسية ا ولو كانوا اعداء النظام القائم في الاتحاد السوفياتي وان المجلس السوفياتي الاعلى خصص اربعين مليون روبل لايوا الارمن في بلادهم ومنح كل عائلة منهم قرضا قدره ٢٥ الف روبل لبناء منزل لها بسدد ثمنه في خلال خمس عشرة سنة .

وفي شهر شباط نفسه ارسل الى جمعية اصدقاء ارمينيا السوفياتية في لبنان عدد من الرسوم التي تمثل النشاط الزراعي والصناعي والثقافي والفني في ارمينيا وعرضت هذه الرسوم في مركز جمعية النهضة الارمنية - شارع النهر تجاه شركة الجر والتنوير .

..... /

١٠- التوجيهات التي تطلقها الحركة الشيوعية من الخارج

قبل الحرب العالمية الثانية كانت الحركة الشيوعية في لبنان وسوريا تابعة للاممية الشيوعية وتستمد توجيهاتها من الحزب الشيوعي الفرنسي . ولكنه بعد ان الفت روسيا الاممية وتالف الحزب الشيوعي اللباني في اوائل عام ١٩٤٤ اصبح الشيوعيون تابعين لموسكو ويتلقون التوجيهات من روسيا عن طريق المفوضية السوفياتية في بيروت . وهذه التوجيهات تكون اما شفوية يتلقاها الشيوعيون من الوزير المفضل او مستشاره واما خطية تصل الى الشيوعيين عن طريق نشرة وكالة تاس التي يمثلها السيد سيركياف . وتنحصر جميع هذه التوجيهات في شرح وجهة نظر موسكو في الامور السياسية الدولية والمحلية ورسم الخطط الواجب اتباعها .

١١- مطبوعات شيوعية مصرية في لبنان

كان في بداية عام ١٩٤٧ يصل الى لبنان بعض المطبوعات الشيوعية المصرية مثل جرائد " الجماهير " و " كلمة الحق " و " العامل " ؛ لكن الرقابة التي وضعت على البريد حالت دون تسرب هذه الجرائد .

١٢- طرق الدعاوة التي يتخذها الشيوعيون

كان الحزب الشيوعي يستعين بالوسائل الاتية لترويج دعاواته والسياسة التي ينتهجها وجمع الانصار والتأثير على الجماهير .

- الجرائد - كان لسان حال الحزب الشيوعي جريدة " صوت الشعب " العربية

الصادرة في بيروت ومجلة الطريق . وكان للفرع الارمني جريدة اسمها " جيفوفرتي تسارين " اى

(صوت الشعب) تصدر باللغة الارمنية . وقد عطلت الحكومة هذه الجرائد عندما

اتخذت الاجراءات ضد الحزب الشيوعي .

- النشرات - توضع مقررات الحزب الشيوعي في نشرات مطبوعة توزع على الاهلين

وتلصق على الجدران .

- الاجتماعات العامة - كان الحزب الشيوعي او اتحاد نقابات العمال يخلقان

شئى المناسبات لمعد الاجتماعات العامة والقاء الخطب وسط سياسة الحزب ونشر

تعاليمه ؛ وكان يحرض على ان يشترك في هذه الاجتماعات اكبر عدد ممكن من الاعضاء

والمحذيين رغبة في اظهار قوته وتنشيط دعاوته .

5

— المشابغات — كان الحزب الشيوعي واتحاد نقابات العمال بتحيينان
الفرص لاقامة التظاهرات وتنظيم الاضرابات رغبة في توطيد نفوذ الحزب واكتساب
الانصار •

— نشاط جمعية التعاون الثقافي — كان اركان هذه الجمعية يوفون
الكتب وينظمون الاجتماعات وقيمون المعارض رغبة في بث الدعاوة السوفياتية عن
طريق الثقافة •

— ١٣ — علاقة الحركة الشيوعية في البلاد العربية

الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية مستقلة بعضها عن بعض استقلالها
عن الاحزاب الشيوعية في البلاد الاخرى ، وهي جميعها تتلقى التعليمات من
موسكو عن طريق المفوضيات السوفياتية في المنطقة التي يقع فيها الحزب • ان لبنان
وسوريا وفلسطين توفى منطقة واحدة تشرف عليها المفوضية السوفياتية في بيروت
والتعاون وثيق بين الشيوعيين في لبنان وسوريا فهم يذيعون بيانات مشتركة عن
وجهة نظرهم في الشؤون السياسية والاتصالات غير منقطعة بين الحزب الشيوعي
في فلسطين وبين المفوضية السوفياتية في بيروت والحزبين الشيوعيين اللبناني والسوري •
ان استقلال الاحزاب الشيوعية بعضها عن بعض في البلاد العربية لا يمنعها
من التعاون مثل الاحتجاج على ملاحقة الشيوعيين في الاقطار الاخرى وتأييد السياسة
السوفياتية وشجب السياسة الانكلوسكسونية ، وهي امور تدخل في برنامج الاحزاب
الشيوعية عامة •

— ١٤ — قانون مكافحة الشيوعية في لبنان

مرفقة نسخة عنه ربطا

— ١٥ — قانون الصحافة والنشر

مرفقة نسخة عنه ربطا

— ١٦ — مراقبة المطبوعات التي ترد من الخارج

ليس في مديرية المطبوعات دائرة مراقبة دائمة للنشرات التي ترد من الخارج

تفرض الرقابة على جميع المنشورات المشبوهة وتضبط اذا قضت بذلك المصلحة العامة .
نشاط اميل توما ونقولا فارو واتصالهما بمصر

- ١٧

١- اميل توما

اميل توما محام فلسطيني من اهالي حيفا . كان عضواً في مؤتمر العمال

العرب الشيوعيين الذي عقد في باريس وتولى رئاسة المؤتمر بدلاً من ساي طه الذي
 قتل في حيفا بتاريخ ١٢ ايلول ١٩٤٧ التأييد تقسيم فلسطين . واشترك في مؤتمر
 الشيوعيين الذي عقد في العام الفالت في لندن وبراغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا وهو يؤمن
 الاتصال بين الشيوعيين في فلسطين والحزب الشيوعي اللبناني والسوري والمفوضية
 السوفياتية . وقد كان كبير الانتقال بين حيفا وبيروت وهو كذلك على اتصال بالشيوعيين
 في مصر

ب- نقولا فارو

ليس له نشاط في لبنان .

جوزف دلمار

- ١٨

ليس في بيروت من محام يدعى جوزف دلمار .

اندماج نقابات العمال بالحركة الشيوعية

- ١٩

ان النقابات التي كانت تنتمي الى اتحاد نقابات العمال الذي يرئسه السيد
 مصطفى العريس كانت جميعها مدمجة بالحركة الشيوعية وتنفذ التعليمات الصادرة
 اليها من الحزب الشيوعي . اما النقابات الاخرى فهي تنتمي الى اتحاد نقابي اخر
 غير شيوعي يدعى " جامعة نقابات العمال " مبدون به من الحكومة وغير تابع لاتحاد
 نقابات العمال الدولي . وقد اتفق مكتب اتحاد النقابات التابع للسيد عريس عندما
 اتخذت الاجراءات ضد الحزب الشيوعي وقيمت جامعة النقابات المنظمة النقابية الرسمية
 في لبنان .

الطرق التي اتبعت في لبنان لمكافحة الشيوعية

- ٢٠

في مكافحة الشيوعية يجب اعتماد الطرق الاتية الاثثة الى الحد من نشاط الحزب
 الشيوعي نفسه والمبادئ الشيوعية واتحاد نقابات العمال ذي الصفة الشيوعية

- ومكافحة الجاسوسية الشيوعية :
- اقفال مكاتب الحزب الشيوعي والجمعيات المنبثقة منه
 - تعطيل الصحف والنشرات الدورية الشيوعية
 - رفض اجازة الاحزاب والجمعيات والصحف والمنشورات ذات الطابع الشيوعي والتي يهيمن عليها اشخاص مشبهون بالدعاة للشيوعية .
 - منع دخول المطبوعات ذات الطابع الشيوعي
 - مقاومة الروح الشيوعية في نفوس الطلاب
 - تشجيع الصحف والكتاب على كتابة مقالات ومؤلفات تظهر سيئات النظام الشيوعي وتغذية هذه الصحف والكتاب بالمال .
 - تشجيع رجال الدين على مكافحة المبادئ الشيوعية .
 - الحؤول دون وصول مرشحي الاحزاب الشيوعية الى الندوة النيابية
 - صرف او مساقبة جميع الموظفين المشهورين بانتماهم للحزب الشيوعي
 - منع اجتماعات الشيوعيين ومداهمة المجتمعين واحالتهم الى القضاء
 - مصادرة النشرات الشيوعية والقاء القبض على منظميها وطابعيها وموزعيها واحالتهم الى القضاء .
 - منع عرض الافلام الروسية والاجنبية التي تنشر المبادئ الشيوعية .
 - تسفير الشيوعيين الارمن الراضين في العودة الى بلادهم قبل سواهم
 - انتهاز الفرص لمن قوانين وانظمة للتخفيف عن غاقي الطبقة العاملة وتحسين حالتها الاجتماعية واقامة بعض التوازن بينها وبين الطبقات الاخرى .
 - اقصاء العناصر الشيوعية عن النقابات .

٢١- قانون العمل

مرفقة نسخة منه ربطا

٢٢- نشاط مصطفى العريس

ان الحزب الشيوعي رغبة منه في تنمية صلته بالعمال والمزارعين الذين قام على سواعدهم عهد الى السيد مصطفى العريس احد اعضاء اللجنة المركزية بتأسيس نقابات العمال وجمعها ضمن اتحاد تابع لاتحاد نقابات العمال الدولي . وقد قام السيد مصطفى العريس بمهمته خير قيام فجمع شتات العمال ونظمهم فئات وجعل

في كل فئة نقابة تشرف عليها • وبعد ان انتهى من هذا التنظيم اسس الاتحاد وتولى رئاسته وادخله في الاتحاد الدولي وعين مندوبا للشرق الادنى عام ١٩٤٦ • والسيد عريس هو عامل مطبعة سابق ينتهي الى النقابات عن طريق نقابة عمال المطابع • ولا عمل له /سوى نشاطه النقابي الآن •

ادى السيد عريس للحركة الشيوعية خدمات جليلة من وراء النقابات وهو اكثر اركان الحزب الشيوعي نشاطا واشدهم تأثيرا على العمال • والحزب يستعين به للمشافة السياسية الداخلية • وتتجلى هذه المشافة في المطالبة بحقوق العمال وتطبيق قانون العمل واطلاق الاضرابات وتنظيم المظاهرات • ان ما يقال عن نشاط اتحاد نقابات العمال يقال عن نشاط مصطفى العريس ولا يمكن فصل الواحد عن الاخر • والسيد عريس على اتصال بالمفوضية السوفياتية وتتقيد بالتعليمات التي تصدرها اليه • وقد قام بزيارة الاتحاد السوفياتي بتاريخ ١٩٤٦/٦/٣ لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية للعمال وكان موضوع حفاوة الاوساط النقابية في موسكو •

وعندما قامت الحكومة اللبنانية بمكافحة الحركة الشيوعية في خلال كانون الثاني ١٩٤٨ واقفلت مكتب اتحاد النقابات اخذ السيد عريس برسل الاحتجاج تلوا الاحتجاج وقدم مذكرة الى المجلس الاجتماعي في هيئة الامم المتحدة علاقة الحزب الشيوعي اللبناني بالحركة الشيوعية في مصر

- ٢٣

لم يعثر في الاوراق التي صدرت اثناء تحري مكاتب الحزب الشيوعي على شي • يدل على علاقة الحزب الشيوعي اللبناني بالحركة الشيوعية في مصر

- ٢٤

ان الحد الادنى لاجر العامل في لبنان يبلغ ٢٥٠ غرشا للعامل البدوي و ٤٠٠ غرشا للعامل الفني •

الصهيونية في لبنان وطرق مكافحتها

- ٢٥

يمكن حصر النشاط الصهيوني في لبنان بتهريب المهاجرين والمواد الغذائية والاسلحة والذخيرة الى فلسطين • وتهريب البضائع الصهيونية الى لبنان • وتاليف شبكة تجسس لحساب الصهاينة والاتصال بالمفوضيات التي تؤيد لديها تقسيم فلسطين وشراء العقارات لحساب الصهاينة •

اما طرق مكافحة هذا النشاط فاهمها =

— مراقبة تهريب الاشخاص والبضائع والاسلحة والذخيرة وتوقيف المخالفين بالحرم المشهود
• واحالتهم الى القضاء

— التحقيق في معاملات بيع العقارات من الاجانب واخضاع هذه القضايا لاحازة خاصة
— مراقبة الشركات الاجنبية والوطنية واتخاذ اجراءات ضدها اذا ثبت انما تتغذى من
• اموال الصهيونيين

— ابعاد جميع الفنانين والفنانات اليهود الاجانب الذين يعملون في لبنان

— ابعاد جميع التلامذة اليهود من الفلسطينيين من الاراضي اللبنانية

— منع اليهود الاجانب من دخول الاراضي اللبنانية او المرور فيها

— الامتناع عن اعطاء تأشير دخول للاجانب الذين يشتبه بمذهبيهم قبل ان يثبتوا

لدى قناصل لبنان في الخارج انهم من غير المذهب الاسرائيلي

— منع اليهود الاجانب المقيمين في لبنان من التنقل بين لبنان وفلسطين

— الامتناع عن تمديد جواز سفر يهودي لبناني ذاهب الى فلسطين او اعطائه جوازا

• جديدا

— منع اليهود اللبنانيين والسوريين المقيمين في لبنان من السفر الى سوريا دون اجازة

• من الحكومة السورية

٢٦ — قانون الجنسية

• مرفقة نسخة عنه ربطا

ان التدابير التي مر ذكرها من حيث اقفال مكاتب الحزب الشيوعي ومكاتب

الجمعيات المنبثقة عنه وتعطيل الصحف التابعة له ؛ ومنع اجتماعاته ونشراته والحالة

المخالفين الى القضاء ؛ ومنع الكتب التي تنشر المبدأ الشيوعي ؛ ومعاينة الموظفين

الشيوعيين ؛ ومقاومة الروح الشيوعية في نفوس الطلاب ؛ وتسفير الارمن الشيوعيين

قبل سواهم ممن يرغبون في العودة الى بلادهم ؛ والتشديد في مراقبة الافلام التي

من شأنها ان تثبت الروح الشيوعية ؛ وابعاد العناصر الشيوعية عن النقابات ؛ ان جميع

هذه التدابير قد طبقت في لبنان بحذافيرها وادت الى نتيجة حاسمة • فتضائل عدد

الشيوعيين بعد ان كان بلغ السبعة الاف ؛ واختفت المطبوعات الشيوعية المحلية

والتي ترد من الخارج وضعف تأثير الهيئات الشيوعية على الشعب واصبح اتحاد النقابات اسما لغير مسمى .

اما فيما يختص بالصهيونية فقد طرد جميع اليهود الاجانب الذين اموال لبنان بعد عام ١٩٣٩ وطرد الفنانون والفنانات والطلاب اليهود ؛ ومنع اليهود الاجانب من دخول لبنان او المرور فيه ؛ ومنع المقيمون والوطنيون اليهود من الانتقال بين لبنان وفلسطين ؛ وفرضت قيود على تنقل اليهود بين لبنان وسوريا ؛ كما انه شدد الخناق على مهربي الاشخاص والمواد ومشتري الاراضي ؛ وعززت المراقبة على الشركات فحدث جميع هذه التدابير من النشاط الصهيوني وحصرت المشبوهين ضمن دائرة ضيقة جدا يصعب عليهم الافلات منها دون التعرض للملاحقة القضائية . / .